

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 16

محمد بن صالح العثيمين

نعم فصل الحديث المرسل لا لا يحتج به عندنا وعند جمهور الحديث المرسل لا يحتج به عندنا وعند جمهور الحديثين وجماعتي وجماعة من الفقهاء وجماهير اصحاب الاصول والنظر وحكاة الحاكم ابو عبدالله بن البيهق عن سعيد بن المسيب ومالك وجماعة اهل

الحديث - 00:00:00

الحجاز وقال ابو حنيفة ومالك في المشهور عنه. واحمد وكثيرون من الفقهاء او اكثرهم يحتج به ونقله الغزالي عن الجماهير. قال ابو عمر ابن عبد البر وغيره ولا خلاف انه لا يجوز - 00:00:30

العمل به اذا كان مرسله غير متحرز يرسل عن غير الثقات ودليلنا في رد المرسل مطلقا انه اذا كانت رواية المجهول المسمى لا تقبل لجهالة حاله في رواية المرسل اولى لان المروي عنه محذوف مجهول العين والحال. الحديث المرسل اول - 00:00:50
لابد ان نعرف ما هو الحديث المرسل الحديث المرسل الخاص والحديث المرسل العام الحديث موصل العام هو ما سقط منه راو فاكثر هذا مرسل عام سواء كان من اول السند او وسطه او اخره - 00:01:17

ولهذا دائما تسمع كان المحدثين ارسله فلان يعنون احد الرواة وان كان في وسط السند اما المرسل الخاص فلنقل عبارتين ونسألکم ايها اجر هو ما سقط منه الصحابي ما سقط منه الصحابي - 00:01:37

او ما رفعه التابعي ليش الاول عليه مؤاخذه لاننا اذا قلنا ما سقط منه الصحابي جزمنا بان الساقط صحابي وجهالة الصحابي لا تضر فاذا قلنا ما رفعه التابعي صار محتمل صار محتملا - 00:02:06

ان يكون رواه عن صحابي او رواه عن تابعي والتابعي رواه عن صحابي فيكون التابعي هذا الذي بين التابعي الراوي والصحابي يكون ايش؟ مجهولة تكون مجهولا وجهالة غير الصحابة الصحابة تظوم - 00:02:36

اذا فالمعنى الدقيق ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ونزيد ايضا سورة ثانية او الصحابي الذي لم يسمع من الرسول عليه الصلاة والسلام فيكون الموصل ما رفعه التابعي - 00:02:56

ليش؟ او الصحابي الذي لم يسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم كمحمد ابن ابي بكر الذي ولد في عام حجة الوداع هذا نعلم ان الرسول انه ما سمع من الرسول صغير - 00:03:16

مات والرسول له كم ثلاثة اشهر تقريبا فلا يقبل نعم مات الرسول ولمحمد ثلاثة اشهر تقريبا اذا لم يسمع من الرسول فنقول في تعريف المرسل الخاص ايش؟ ما رفعه التابعيون - 00:03:33

او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي هذا هو المرسل واما قول صاحب البيقونية ومرسل منه الصحابي سقط هذا فيه نظر نعم طيب بقينا المرسل هل يقبل او لا - 00:03:58

هل يقبل اولى من المعلوم انه اذا رفعه التابعي ففي احتمال انه رواه عن صحابي وهذا الاحتمال يجب ان يصحح معه الحديث يعني اذا علمنا ان هذا التابعي لا يروي عن الرسول الا ما رواه عن - 00:04:24

صحابي هذا ما في اشكال نقبل المرسله لانه لا يضرنا عدم ذكر الصحابي اما مع احتمال انه سمعه من الصحابي او من تابعي عن الصحابي او من تابعي عن تابعي عن التابعي عن الصحابي فحينئذ يكون في قسم الضعيف كقسم الضعيف لا يقبل لانه سقط منه راو مجهول

او من عن تابعي عن تابعي عن التابعي عن الصحابي فحينئذ يكون في قسم الضعيف كقسم الضعيف لا يقبل لانه سقط منه راو مجهول مجهول العين ومجهول حال ايضا ما يعلم عنه - 00:05:04

هذا هو الصحيح في هذه المسألة نعم ثم ان مرادنا بالمرسل هنا من قطع اسناده فسقط من رواته واحد فاكثر. وخالفنا اراد اراد

النووي رحمه الله بالمرسل بل بالمعنى العام بالمعنى العام - 00:05:25

طيب وخالفنا في حده اكثر المحدثين فقالوا هو رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الشافعي رحمه الله زدنا زدنا

سورة ثانية ما هي الصحابي الذي لم يدرك او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

وفي كلام النووي رحمه الله فيه غاية العدالة حيث قال وخالفنا في حده اكثر المحدثين وهذه من علامات اهل السنة والجماعة ان

الواحدة منهم يذكر ما له وما عليه ولا يجلس - 00:06:20

اما اهل البدع فيذكرون الذي لهم ولا يذكرون الذي عليهم ويذكرون الذي على خصمهم ولا يذكرون الذي له انتبهوا للفرق وهذا اه نص

عليه فيما اظن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:06:45

قال من علامة اهل السنة وطريقتهم ومنهجهم العدل انهم يذكرون ايش؟ الذين لهم والذي عليه واما اهل البدع فيذكرون الذي لهم

دون الذي عليه والذي على خصمهم دون الذي له - 00:07:06

وهذه طريقة يجب علينا ان نسير عليها حتى في المنهج حتى في المنهج اكثر الناس اذا قام يتحدث عن امير او وزير او عالم يذكر

ايش ها يذكر سيئاته يذكر سيئاته ولا يذكر من حسناته شيئا - 00:07:27

وهذه لا شك انها من طريقة اهل البدع والواجب ذكر الحسنات والسيئات ان كان في ذكر السيئات مصلحة والا صارت من باب الغيبة

فصار الان حتى ايضا الاقتصار على ذكر الحسنات - 00:07:46

اذا كان فيه اه مضره فلتترك لو كان ذكر حسنات رجل مبتدع يؤدي الى اغترار الناس به فانا لا نذكره اسمعتم فلكل مقام مقال لكن

عندما تريد ان تقوم شخصا - 00:08:05

يجب ان تذكر حسناته وسجيئاته بان هذا هو العدل كما ان القاضي يستمع الى حجة الخصمين مع تناقضهما اليس كذلك؟ نعم. نعم

قال الشافعي رحمه الله واحتج بمرسل كبار التابعين اذا اسند من جهة اخرى او ارسله من اخذ عن - 00:08:24

لرجال الاول ممن يقبل عنه العلم او وافق قول بعض الصحابة او افترى اكثر العلماء بمقتضاه. قال ولا اقبلوا مورس وقال ولا اقبلوا

انتبه الشافعي رحمه الله احتج بمرسل كبار التابعين - 00:08:51

ومعلوم ان التابعين طبقات وعلى هذا فمتوسط التابعين بالعلم والرواية لا يقبل مرسله من؟ الشافعي انما يقبل المراسيل من كبار

بالشروط التي ذكرها نعم ومن اهمها ان يتلقى الامة الحديث بالقبول - 00:09:12

اذا تلقت الحديث المرسل بالقبول فهو دليل على الصحة لان هذه الامة معصومة ومن ذلك حديث عمرو ابن حزم المشهور بالديات

وغيرها وفيه ان لا يمس القرآن الا طاهر هذا الحديث طعن فيه بعض الناس - 00:09:38

وهذا من حيث الصناعة الحديثية صحيح الطعن فيه صحيح من حيث الصناعة الحديثية لانه ايش؟ مرسل فهو من قسم الضعيف

لكن نقول اذا تلقت الامة بالقبول دل على انه صحيح - 00:10:00

وهذا شأن كثير من من الناس ان ينظر الى مجرد الاسناد دون النظر الى المتن والمعنى وهذا تقصير بلا شك او قصور قد يكون تقصيرا

وقد يكون قصورا اما كونه تقصيرا فان من الناس ان من يقتصر على الاسناد ولا ينظر للحديث - 00:10:19

ولا ولا للعمل به وهذا يعتبر ايش تقصيرا او قصورا بحيث لا يعرف اقاويل الناس. ولا ان الامة تلقت بالقبول او رفضته وهذا يعتبر

قصورا ولذلك يجب علينا العناية في مثل هذه الامور - 00:10:43

وان لا نطعن بالحديث لمجرد انه مرسل قد يكون موسى لكن شهدت النصوص القوية التي التي تعتبر جبالا في الشريعة دلت على

صحته واعتباره او دل او دل عمل الامة وقبولها له - 00:11:04

على انه صحيح انتبهوا لهذه النقاط نقاط ربما لا اه لا يطرأ على بالكم شيء منها عند النظر في الاحاديث والاسانيد وما اشبه ذلك وهي

مسألة مهمة ولهذا اه زلق بعض الناس - 00:11:20

المعتبرين في علم الحديث في مزالق لكونه غفل عن النظر في مثل هذه الامور نعم نقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. والصلاة سبق لنا ان الحديث المرسل مقسام - 00:11:39

ماشي الضعيف لماذا ها لجهالة الراوي لانا لا ندري من الساقط طيب عبر بعضهم فقال ان المرسل ما رواه التابعي ما رواه التابعة للنبي صلى الله عليه وسلم او ما سقط منه الصحابي - 00:11:56

وبعضهم يقول ما رفعه التابعي او الصحابي الذي لم يسمع من الرسول اي العبارتين اصح الثانية اصح لماذا لان الاولى قد تكون عليها انتقادات لان اذا قلنا ان الموسم ما سقط منه الصحابي فقد جزلنا ان الصحابي - 00:12:22

الذي سقطه الصحابة كلهم عدود نعم يعني لو علمنا ان نستقطب والصحابي لم يكن من قسم الضعيف لان الصحابة كلهم عذور طيب بارك الله فيك. طيب اه ذكرنا ان المرسل نوعان - 00:12:43

ها ايش؟ تأمن شوي العام ومسل خاص. هم. المسل عام. صحابي؟ اه وسبق الخطوبة ها؟ والخاص؟ والخس؟ الى خطأ. مسعود العام هو ما سقط منه احد الرواة في بداية السنة في وسطه او اخره. تمام. واما يعني ما سقط احد رواته؟ احد - 00:12:58

والخاص وما سقط ما رفعه القول الراجح كما رفعه التابع التابعي او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه اذا تحمل - 00:13:34

وهو صغير وادى وهو كبير احمد ساحر تحمل وهو صغير وادى وهو كبير لا تقبل روايته اي نعم تحمل وهو صغير وادى وهو كبير تقول واتوب طيب بالعكس لو كان بالعكس - 00:13:54

تقوي رواياته ولا لا نعم طيب اذا اذا تحمل وهو صغير وادى وهو كبير دقيقة ما حكمه تقبل او لا نعم وادى وهو كبير لا تؤمن وبالعكس لا يمكن ما تقول - 00:14:22

ها كيف تحمل وهو صغير وادى وهو كبير اظنك ما حضرت ما فائدة عندي ايوب تقبل؟ اي نعم تحمل وهو صغير والده وهو كبير هل عندك شاهد لهذا؟ نعم محمود ابن ربيع نعم قال اذكر مدة ومجلسا في وجهي الا اذكر مجدا اكرر اعقلوا اعقلوا مجانا مجها رسول الله

- 00:14:51

وابن خمس طيب بارك الله فيك نعم - 00:15:21